

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[232] ولما لم يذكر متعلق البشارة، وبتعبير آخر: إنَّ البشارة لما جاءت مطلقة فإنَّها تعطي مفهوماً أوسع يدخل ضمنه كل خير وسعادة، أي بشر هؤلاء بكل خير وسعادة وفخر. وينبغي الالتفات إلى أن الصفات الست الأولى ترتبط بجانب جهاد النفس وتربيتها، والصفة السابعة والثامنة ترتبطان بالواجبات الإجتماعية الحساسة، وتشيران إلى تطهير محيط المجتمع من السلبيات، والصفة الأخيرة تتحدث عن المسؤوليات المختلفة المتعددة المرتبطة بتشكيل الحكومة الصالحة، والمشاركة الجدية في المسائل السياسية الإيجابية. * * *